قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به اى من العذاب الآية
دس ق اى رواه ابوداود والنسای وابن ماجة كلهم عن عائشه واذا
راى المطر قال اللهم صيبا قال المص بفتح الصاد وتشديد اليا المكسورة اي
منهمرا متدفقا انتهى اصله واولانه من صاب يصوب اذا نزل فاصاب
الارض وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت كسيد كذا فى النهاية
وفى الاذكار الصيب بكسر اليا المثناة تحتها المشددة وهو المطر الكثير
وقيل المطر الذي يجرى ماؤه انتهى وقال بعضهم الصيب السحاب
ذو الصوب اى المطر قال القاضي فى قوله تعالى او كصيب من السماء
فيعل من الصوب وهو النزول يقال للمطر والسحاب وتنكيره لانه اريد به
نوع من المطر الشديد انتهى وقال ميرك تفسير الصيب من السماء فيعل
من الصوب وهو النزول يقال للمطر والسحاب وتنكيره لانه اريد به
نوع من المطر الشديد انتهى وقال ميرك تفسير الصيب بالمطر روي عن
ابن عباس وهو قول الجمهور وقال بعضهم هو السحاب وتنكيره
لانه اريد به نوع من المطر الشديد انتهى وقال ميرك تفسير الصيب
بالمطر روى عن ابن عباس وهو قول الجمهور وقال بعضهم هو السحاب
ولعله اطلق مجازا ثم نصب صيبا هنا بفعل مقدر اي اجعله
صيبا او اسقنا صيبا او اسالك صيبا وقوله نافعا صفة
للصيب احتراز عن الصيب الضار خ اى رواه البخاري
عن عائشه ايضا اللهم سيبا اى مطرا جاريا نافعا مرتين
اي قاله مرتين او ثلاثا على شك من الراوي مص اى رواه ابن
ابي شيبة عنها ايضا فاذا كثر بضم المثلثة اى المطر وخيف الضرر

مفعول لفعل محذوف اى اسالك صيبا او اجعله صيبا ١٢ اذكار

ای علی

اى على مساكن الحضر اللهم حوالينا بفتح اللام وهو وحولنا و
حوالنا وحولينا كلمة بمعني واحد ولا يقال حواليه بكسر اللام
على ما فى الصحاح يقال رايت الناس حوله وحواليه اى مطيفين به
من جوانبه ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش
وهو ظرف هنا وفيه حذف تقديره اجعله او امطر فى الاماكن
التى فى حولنا ولا علينا اى ولا تمطر علينا او لا تجعل ضرره علينا
والمراد به صرف المطر من الابنية والدور وفى قوله ولا علينا
بيان المراد بقوله حوالينا قال الطيبى فى دخال الواو هنا معنى
لطيف وذلك انه لو اسقطها لكان مستسقيا للآكام وما معها فقط
حيث قال اللهم على الآكام والآجام والظراب والاودية
ومنابت الشجر ودخول الواو يقتضى ان طلب المطر على المذكورات
ليس مقصودا بعينه ولكن ليكون وقاية من اذى المطر فليست الواو
مخلصة للعطف ولكنها للتعليل وقال المص قوله الآكام بالمد ويروى
بالقصر جمع اكمة وهي الرابية وجمع الآكام اكم ككتاب وكتب وجمع
الاكم آكام والآجام سلها والاجمة مثل القصبة وآجام المدينة واحدها
اجم بضمتين والظراب بكسر الظاء وهي الروابي الكبار والجبال الصغار
جمع ظرب بكسر الراء وقال ميرك فى قوله اللهم على الآكام الخ بيان المراد بقوله
حوالينا والاكام بكسر الهمزة وقد يفتح ويمد جمع اكمة بفتحات قال ابن
السيرافى هي التراب المجتمع وقال الداوردي هي اكبر من الكدية وقال القزاز
هى التى من حجر واحد وهو قول الخليل وقيل الجبل الصغير وقيل ما ارتفع
من الارض وقال الثعالبي الاكمة ارفع من الرابية والجمع اكام بكسراوله والقصر

بالكسر والقصر

الرابية بلندى ولشته ١٢ صراح

وقيل راس الجبل ١٢

اجم بضمتين ايضا نام حصنی از سنگ در مدینه وبعد فانم کرکها از نسوی مسلطر ١٢ منتخب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)